أردوغان والسوداني: مرحلة جديدة من التعاون لمواجهة الإرهاب وتحقيق التنمية

أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم السبت، محادثة هاتفية مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، تناولت تعزيز العلاقات الثنائية بين أنقرة وبغداد، إلى جانب مناقشة القضايا الإقليمية والدولية.

وأكد أردوغان التزام تركيا باستئصال الإرهاب نهائياً، مشيراً إلى أن عملية "تركيا خالية من الإرهاب" تُنفذ بدقة عالية، مع الحرص على مواجهة أي محاولات لتقويض هذه الجهود.

وخلال المحادثة، شدد أردوغان على أن تركيا تقترب من القضاء على خطر الإرهاب، لا سيما بعد النشاط الأخير لحزب العمال الكردستاني (PKK) يوم الجمعة، والذي اعتبره مؤشراً على بدء التنظيم في التخلي عن السلاح.

وأوضح أن تركيا تسعى لتسوية القضية الكردية في سوريا والعراق بالتنسيق مع الأطراف المعنية، مؤكداً أن الإرهاب، الذي تسبب منذ عام 1984 في مقتل عشرات الآلاف وخسائر اقتصادية تقدر بتريليوني دولار،

يدخل الآن مرحلة النهاية.

وأشار أردوغان إلى أن التطورات الأخيرة في سوريا والعراق ساهمت في تعزيز جهود مكافحة الإرهاب، موضحاً أن تركيا طورت صناعاتها الدفاعية وأسلحتها المحلية، مما مكنها من السيطرة على حدودها من خلال عمليات عابرة للحدود دون الاعتماد على الخارج.

وأكد أن "مئوية تركيا" تشهد فتح صفحة جديدة خالية من الإرهاب، واصفاً هذا الإنجاز بأنه نتيجة إجراءات تاريخية وليس مساومات.

وتطرقت المحادثة إلى تعزيز العلاقات بين تركيا والعراق، مع التركيز على مشروع "طريق التنمية" الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين على أساس المنفعة المتبادلة.

وأعرب أردوغان عن حرص تركيا على استكشاف فرص التعاون في مختلف المجالات، بما يعزز الاستقرار الاقتصادي والإقليمي.

وبالتزامن، ذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته "المطلع" أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أجرى اليوم، مباحثات هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وقدّم رئيس الوزراء التهنئة لأردوغان بمناسبة عقد اتفاق السلام بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني"، مؤكداً أن "الاتفاق سينعكس بشكل إيجابي على المنطقة، وسيدفع باتجاه استقرارها ودفع عجلة التنمية فيها، بما يحقق الخير لشعوبها."
وأضاف البيان، أن "المباحثات تناولت تطورات الأحداث في المنطقة، وأهمية العمل على إنهاء العدوان المستمرّ على غزة ولبنان، وضرورة إيصال المساعدات العاجلة للمدنيين، بجانب التأكيد على عدم تكرار التصعيد، وحلّ القضايا في إطار الحوار والقوانين والمعاهدات الدولية".